[8] سالت قوت النبيين قل اللهم اني اسالك رزقا واسعا طيبا من رزقك. (اقول) المراد من الرزق الحلال في الحديثين ما يكون حلالا في الواقع و نفس الامر وهو رزق الانبياء واوصيائهم واما رزق المؤمنين فهو الحلال فى ظاهر الشريعه وربما كان فيه شبهات وفي (الكافي) عن زراره قال سألت ابا جعفر (ع) عن عن قول ا تعالى (و كان رسولا نبيا) ما الرسول وما النبي ؟ قال النبي الذي يرى فى منامه ويسمع الصوت و لا يعاين الملك، والرسول الذي يرى فى المنام و يسمع الصوت ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته ؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الايه (و ما ارسلنا قبلك من رسول و لا نبي ولا محدث) و عن الرضا (ع) الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه و يسمع كلماته وينزل عليه الوحى و ربما يرى فى منامه نحو رؤيا ابراهيم (ع) و النبي ربما يسمع الكلام و ربما راى الشخص و لم يسمع الامام هو الذي يسمع الكلام و لا يرى الشخص. (وفي الصحيح) عن الاحوال قال: سمعت زراره يسال ابا جعفر (ع) قال: اخبرني عن الرسول و النبي و المحدث فقال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه و اما النبي فهو يرى فى منامه على نحو ما راى ابراهيم (ع) و نحو ما كان رسول ا (ص) من اسباب النبوه قبل الوحى حتى اتاه جبرئيل من عند ا بالرساله و كان محمد (ص) حين جمع له النبوه و جاءته الرساله من عند ا يجيئه بها جبرئيل (ع) و يكلمه بها قبلا و من الانبياء من جمع له النبوه و يرى فى منامه يأتيه الروح فيكلمه من غير ان يكون رآه فى اليقظه و اما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع و لا يعاين ولا يرى فى منامه (اقول) اختلف علماء الاسلام فى الفرق بين النبي و الرسول، فقيل بالترادف وقيل بالفرق بان الرسول من جمع الى المعجزة الكتاب المنزل عليه والنبي غير الرسول من لم ينزل عليه كتاب و انما يدعو الى كتاب من قبله.